

معنى قوله تعالى)من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان(؟[الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

تسأل عن قول الله تبارك وتعالى في سورة النحل من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان. ما معنى هذه الآية

الجواب قوله جل وعلا من كفر بالله من بعد إيمانه - 00:00:00

الإيمان. لأن هذا انتقل من الإيمان إلى الكفر لكن على أن الإنسان ينقاد إلى الكفر ظاهراً وباطناً وهذا في قوله من كفر بالله من بعد

إيمانه. لأن هذا انتقل من الإيمان إلى الكفر لكن على سبيل الاختيار يعني ارتد عن الإسلام على سبيل - 00:00:15

لكن لو أن الإنسان أجبر على النطق بكلمة الكفر مع اطمئنان قلبه بالإيمان فإن هذا لا تأثير له. فقلوه لا فقلوه هنا لا لا إكراه في الدين لا

إكراهاً كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره - 00:00:47

إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان فإذا نطق بكلمة الكفر اطمئنان قلبه بالإيمان فإن هذا فإن نطقه لا يؤثر عليه لأن الله رخص له ولا

يلتبس هذا بالشرك فإن الشرك لا يجوز لا يمكن - 00:01:13

أن يشرك الإنسان ويقول أنا مكره فقستي أه الذباب أه الذين مروا على صنم ولا يمكن أن يمر عليه شخص إلا أن يقرب ما مر أحدهما

فقالوا له قرب لهذا الصنم قال ما عندي شيئاً أقرب؟ قال قالوا أقرب ولو ذباباً قال ما - 00:01:36

فكنت لأقرب شيئاً دون الله جل وعلا فقتلوه فدخلوا الجنة. الله ثم جاء الآخر فقالوا له قرب فقال ما عندي شيء أقرب قالوا أقرب ولو

ذباباً فذبح ذباباً للصنم فدخل النار - 00:02:02

فهذا مكره على الشرك والله جل وعلا لم يعذره المقصود أن الإنسان لا يكون لا يكون الإكراه عذراً في الشرك. وإنما يكون عذراً في

الكفر كما نص الله عليه جل وعلا وأنا ما نبهت - 00:02:18

إليه هنا إلا أن فيه كثير من الأشخاص يعني يسألون هل الإكراه في الشرك كان إكراهي في الكفر بمعنى أنه كما أنه يكون معذوراً في

في التكلم بكلمة الكفر يكون معذوراً في الاتيان بالشرك. فلا بد من التنبيه للفرق بينهما وبالله التوفيق - 00:02:36